

كلام أبيض

فساد ثالث

. جلال حسن

لم يبق لنا غير شكر مجلس النواب الموقر على أقرار المنصب الثالث لنائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي والإستفادة من خبراته الكبيرة، في بناء التعليم على اسس علمية ، وعقد بروتوكولات صداقة مع شعوب المنطقة ، وشكر الله ونحمده على تسنم هذا المنصب وتفادي حربا أهلية طاحنة، بين العائلة الواحدة وعدم سقوط الدولة.

في الوقت الذي نقدم فيه أحر التعازي للشعب العراقي ولكل الناخبين ومن ساهم في نجاح العملية الديمقراطية، ومن يحلم بعراق حر ولبيرايي تقدمي بموت الدستور تحت قبة البرلمان .

لا يعقل نهائياً بعد سبعة شهور من الخلافات والنقاشات الحادة ، وتراشق الكلام والالتهامات المتبادلة ، بحسم أخيراً تهديد خضير الخزاعي بنسف التحالف الوطني والعملية السياسية والتحالقات إذا لم يتم تمرير اسمه في البرلمان كنائب لرئيس الجمهورية، والمصيبة أنتخب الرجل نائباً للرئيس بتصويت البرلمان .

ومهما يقال من ان فرض ارادة الكتلة الحاكمة على ارادة الشعب ، كذلك فرض القرار على المرجعية التي رفضت الخزاعي واتهمته بالطاغية ، كل هذا لم يجد نفعاً، لان تهديد الخزاعي أخذ مدهاء بوضوح وصلافة من ان هناك جهة تسنده بقوة لاحتلال هذا المنصب ، بل لم يذكر نهائياً فقلته في ادارة وزارة التربية واتهامه بالفساد في صفقة بناء المدارس التي أعطاها إيران قبل اربعة اعوام.

وإذا كانت اغراءات المناصب تستحوذ على المؤسسات السياسية، ما تجعل المراوغة سلاحاً بتعجيل الآخر خصوصاً من يهتم بالثأفافية ، كل هذا لم يأت أبعاد الباب مفتوحاً للخلاف والاستحواد وتحقيق المصالح الحزبية على حساب الوطن والمواطن، بغض النظر عن العملية الديمقراطية والعمل على نجاحها . وتمت إغراءات مناصب لتحقيق مصالح ذاتية وحزبية وفق منظورفساد سياسي ،وهذا ما حصل حين أطلق سراح وزير التجارة السابق بعد ثبوت ادانته بالجرم وادانته بسرعة ٤ مليارات دولار من لقمه فقراء الشعب العراقي. والابدي من ذلك قبول الشهادات المزورة بإيجاد تخريجات غير منطقية وواهية بحجج مضحكة. وهناك الكثير قاموا عنوة باحتلال مناصب لا يستحقوها. والقادم أسوأ.

نعمه يعلم ويحزن النفس هو كيفية تأطير لجنة الوطن بأروع صورة علمية لايتأثنا في محافل التقدم ، وكيفية بناء مواطن عراقي جيد من استلهام روح المواطنة الحقيقية والصداقة ونكران ذات ، ونحن منذ ثماني سنوات نعيش عراقا على المناصب السياسية ، وكأن الوطن ذبيحة نبتز منه ما يسد الجبج باقبح فساد في تاريخ البلد. نقول ويصوت على العراق مليء بالمعاني الوطنية التي كانت مشاغل نثير طرق الكادحين ، وعلمتنا بدلالاتها ورموزها السياسية معاني الانسانية. العراق ومنذ وجوده يمثل بركاناً قد يخذم مرة واحدة ولكن حين يفور تزلزل نيرانه جمرأ على الفاسدين.

لا كهرباء ولا ماء صالحا للشرب ولا حصة تموينية

مواطنون لـ(م) : انتخاب ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية صدم الشارع العراقي

□ بغداد / متابعة المدى والمحافظات

عد مواطنون يتخمس ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية لا يسجم وتطلعات أبناء الشعب العراقي ببناء دولة تحترم الدستور من جهة وتوفر أكبر قدر من اموال الشعب من خلال الاستثمار لتوزيعها على مناصب يتم استحداثها إرضاء للكتل السياسية .

وقال احمد فاضل (صحفي) للمدى امس الجمعة " ان تخصيص ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية غير مقبول اطلاقا كون الدستور العراقي ينص صراحة على نائب واحد فقط لرئيس الجمهورية وبنذلك فاننا نأذى مجلس النواب ورئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ان يخترقوا الدستور العراقي في الوقت الذي من المفروض ان يكونوا هم حماة الدستور ورعاته ، كما ان ذات الكتل السياسية التي تزيد اليوم خرق الدستور هي من وضعت الدستور ودعت الي احترامه من الناخبين النظرية والتطبيق " . اما امل هادي (ناشطة مدنية) فقالت للمدى " اعتقد انه لا يجوز تخصيص ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية في وقت نحن بحاجة الى توحيد القيادات على المستوى الحكومي الى التي تشنتيتها وبالتالي سنصل الى ذات النتائج المؤلمة التي وصلنا لها الان من حكومات ضعيفة وبرلمان هزيل لا تستطيع ان تقدم أي شيء حقيقي ولملوس للشعب العراقي . وتابع " نحن لا نقول للخلل في اعضاء البرلمان او رئيسي الجمهورية والوزراء ولكن الالية المتعبة في اساس الخلل التي لا نتيج لاي احد منهم ان يأخذ على عاتقه الدور الحقيقي المنوط به " . وتبين بانه " في الوقت الذي نأمل فيه إصلاحها واقعا للجمعية السياسية كي نخطو خطوات الى الامام واذأ بنا نتعثر مرة اخرى ونشجع الجهد والمال في عملية لا تتشكل الى مصلحة للشعب العراقي وانما فقط لمصالح الكتل السياسية الحاكمة " .

أهراق الميزانية

ويرى نوماس عبد (محاسب) ان " عملية تخصيص ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية ترهق كاهل ميزانية الدولة العراقية " . ويتساءل عبد " هل يعلم الشعب العراقي ان تخصيص ثلاثة نواب كم سيفرض عليه من ميزانية الدولة ؟ هل يعلم الشعب



شذى القسبي



قاسم ياسر البراك



الكاتب علي الزيدي

تذكر من تعيين ثلاثة نواب لرئيس جمهورية

بمنصب تشريفي . وبدورها قالت عضوة منظمة حقوق الانسان في ذي قار شذى القسبي : ان تعيين ثلاثة نواب لرئيس فخري هو استخفاف براي العراقيين ومعاناتهم ومطالبهم المشروعة بتقليص نفقات الرئاسات الثلاث والحد من مظاهر الفقر والباطلة وازافتت ولو كان هناك ادنى احترام لمشاعر العراقيين لتم حسم ملف الوزراء الامنيين اولا لما يمثله هذا الملف من تحد كبير للعملية السياسية وتهديد مباشر لارواح المواطنين الذين ما زالوا يدفعون فاتورة تدهور الاوضاع الامنية من مدمامهم الزكية

في حين وصف الكاتب المسرحي علي عبد النبي الزيدي تلك المناصب بالزائدة واعر ب عن رايه قائلا :

ان هذه المناصب زائدة وجعات لارضاء مجموعة الاحزاب التي ينتمي لها هؤلاء النواب وتساءل الزيدي " فيما لو لم يتم انتخاب هؤلاء النواب هل سيتغير شيء وما سيقدمون هؤلاء النواب من خدمات للمواطن " . واضاف ان استحداث ثلاثة نواب هو هدر للمال العام لما يتطلبه ذلك من نفقات ومخصصات ترهق الموازنة العراقية . وتابع ان الامر لا يعود كونه جمالة سياسية على حساب الوطن والمواطن .

صفحة محاصصة

اما مدير المكتب الاقليمي لمنظمة تموز المعنية بالتنمية البشرية رزاق عبيد ظاهر فقد عد تعيين النواب الثلاث جزءا من صفقة المحاصصة الحزبية واوضح رايه قائلا : ان تعيين ثلاثة نواب لرئيس محدود الصلاحيات هو جزء من المحاصصة الحزبية وهو ايجال في تحدي مساعير ورجبات العراقيين الذين خرجوا بعدة تظاهرات على مدى الاشهر الثلاثة الماضية مطالبين بانهاء المحاصصة الحزبية والطائفية ومكافحة الفساد وترقيق مؤسسات الدولة .

واضاف وما يزيد الطين بله هو ان هؤلاء النواب هم من السياسيين الذين كانوا يلامون بالامس على سوء ادارتهم للمناصب والمواقع التي كانوا يشغلونها في السابق وزاد لقد صدمنا بقرار مجلس النواب كونه تجاهل المطالب الحقيقية للجماهيم وانساق خلف رغبات الكتل السياسية الحاكمة .

أعضاء من مجلس بابل يدعون الى استجواب مدير الشرطة

□ بابل / اقبال محمد

مهم هو شارع (٤٠) وفي مديرية النجدة ومديرية الالبات كان له صدق و اثر بالغ في نفوسنا ونفوس اهالي بابل مشيرا الى ان الشارع الحلي يطالب باجراءات تحد من هذه العمليات. وبين انه وبعد الانفجار تم عقد اجتماع للجنة الامنية العليا برئاسة محافظ بابل والقيادات الامنية والاستخبارات والامن الوطني والتعبير والحيطة والحذر وتم تفتيش بعض المناطق المشتبته فيها في مدينة الحلة وداخل بعض الاضية والنواحي في جنوب وشمال بابل وبالتنسيق مع الاجهزة الامنية ولواء (٣١) من الجيش العراقي وهذه الاجراءات مستمرة إضافة الى نصب سيطرات مفاجئة من قبل مديرية مرور بابل لمعالجة السيارات المظلمة والسيارات غير الاصولية والمشتبه فيها وعلق الكراجات الغير قانونية واملنا من المواطن التعاون مع الاجهزة الامنية والمتنسيين بايصال المعلومة الصحيحة والابلاغ عن السيارات المشتبته فيها .

من المحافظات

ميسان :

بدء عمليات التسويق لمحصولي الحنطة والشعير

أعلن المستشار الزراعي لمحافظة ميسان عن بدء عمليات التسويق لمحصولي الحنطة والشعير لهذا الموسم من خلال لجنة عليا في المحافظة يرأسها محافظ ميسان. وقد تم تشكيل لجان مشتركة بين مديرية زراعة وواضع حسين حسن "لقد تم بتجاوز ٣٠ عمادا بتجاوز ٥٠ وسايلو ميسان للأشرف على مراكز التسويق التي تستقبل يوميا ٥٠ شاحنة محملة بمحصولي الحنطة والشعير . مبينا ان سعة المخازن في المحافظة المخصصة لتخزين المحاصيل هي (٧٧.٠٠٠) الف طن قابلة للزيادة في حال حصول زيادة في المحاصيل المسوقة. مشيرا الى ان المخازن المخصصة لاستقبال المحاصيل موزعة على موقعين الاول في قضاء علي الغربي والثاني في مركز المحافظة.

تيتوي :

١٤٠ مليار دينار لتنفيذ مشاريع

نكر مدير بلدية الموصل عبد الستار الحبو، أن (٢٧)مشروعا تنفذها مديريته بكلفة إجمالية تصل الى أكثر من ١٤٠ مليار دينار، ومن هذه المشاريع : (١٧) مشروعا يتعلق بالطرق، بكلفة كلية تبلغ ٢٢ مليار دينار، والمباشرة باستكمال الأراضي التي يتعرض سير مشروع كورنيش المطار، والكلفة المقدرة هي اربعة مليارات دينار، والاستمرار في إنشاء جزرزة عصرية بعد أن رصد لها (١٨) مليار دينار، ونكر الحبو، أن مديريته وضعت خطة مشاريع تنمية الأقاليم للعام ٢٠١١، تصل مبالغها إلى أكثر من (١٢٢) مليار دينار، وتشتمل هذه المشاريع على بناء جسرات ومنزهات وتعبيد وفتح طرق جديدة، واعداد التصاميم والدراسات للمشاريع المستقبلية للمدينة.

البصرة :

نسبة مرتفعة في أعداد المتجاوزين

أعلن محافظ البصرة خلف عبد الصمد ، امس ، ان محافظته سجلت نسبة مرتفعة في عدد المتجاوزين على الأملاك والأراضي الحكومية وبناء الدور العشوائية داخل مركز البصرة. وقال عبد الصمد أن "عدد المتجاوزين في البصرة بلغ ٤٤ ألف متجاوز في عموم المحافظة بحسب إحصائية أجرتها وزارة الداخلية بالتعاون مع حكومتنا المحلية " .

واسط :

تحذيرات من إنشاء مجمع سكني

حذرت وزارة البيئة، من إنشاء مجمع سكني فوق أرض ملئية بالأنغام والمخلفات الحربية الخطيرة، جنوب الكوت، ودعت الحكومة المحلية لإيقاف البناء في الحي المذكور حتى إزالة تلك المخلفات. وقال مسؤول قسم شؤون التوعية في دائرة الأنغام بوزارة البيئة، رياض ناصر، إن من الضروري إيقاف عملية البناء في مجمع الوافدين بمنطقة نصف الدجيلة، كونها ملئية بالأنغام والمخلفات الحربية

مجلس ميسان يصادق على مشاريع خدمية

□ ميسان / رعد الرسام

بمقاطع البتيرة (قرب ملعب ميسان) انتهاء بطريق عمارة - بصرة ويضم هذا الطريق جسر نهري (قيد التنفيذ حاليا) وثلاثة تقاطعات مجسرة بالإضافة الى مشروع تطوير مدخل البصرة ابتداء من محطة الوقود ولغاية سيطرة الميونة وكذلك مشاريع تنفيذ خدمات في الجمعات السكنية التي تشمل انشاء محطات كهربائية (٣٣- ١١ KV) عدد ٢ وخدمات أخرى ومشروع اكمل شبكات المجاري الثقيلة ، ومياه الامطار في مركز المحافظة والاقضية والنواحي ، وانشاء طرق ريفية مختلفة في المحافظة . وانشاء جسر حديدي على نهر جلجة في منطقة السراي. واطراف عبد الحسن" كما تشمل المشاريع المصالح عليها انشاء مدارس

تربية كربلاء: الطفولة بحاجة إلى تشريع جديد

□ كربلاء /علي العلاوي

الكثير في جميع الحقب إن كان في زمن النظام السابق وحتى النظام الذي قبله من خلال الحكم الدكتاتوري والحروب المتلاحقة وموت الأبناء في هذه الحروب وخروج الأم إلى العمل للتعويض عن غياب الأب وتوفير لقمة العيش وهذا استمر أيضا في هذا الزمن من خلال الأعمال الإرهابية التي تقتل الأبناء والأباء والذي الذين يربون ويكونون ملاذا للطفولة إلا أن الأطفال ظلوا بلا ملأ امن لهم. مضيفا إلى إن الطفولة العراقية بحاجة إلى الكثير من العمل والى جهود كبيرة إذا ما عرفنا الأيتام في العراق يعني وجود أرامل وليس بالضرورة أن يكون اليتيم من مات أبوه قتلا في الحروب أو الأعمال الإرهابية بل حتى لأسباب طبيعية فهم أيتام أيضا وهم بحاجة إلى رعاية لأن الطفولة واحدة والهدف واحد هو بناء الإنسان ليقود المستقبل ويبنيه.

قياسا إلى عدد نفوس المحافظة وهم يشكلون ربما خمس سكان المحافظة إلا لم يكن أكثر لذلك فكربلاء بحاجة إلى أكثر من ١٠٠ ووضه لكي تستوعب الطفولة المحرومة وليس الخاصة بالعوائل المتمكنة ماديا.

وتقول عضو مجلس المحافظة ورئيس لجنة المتابعة فيه فطم مهدي أن أي تكريم للأطفال هو قليل بحقهم كونهم عاشوا أيام حرمات شينا في حياتهم ولم تستطع إدخال أي منهم في رياض الأطفال.. أم حسين ربما تضحك وهي تجلس في بيت للتجاوز بعد أن بنته بمساعدة الأم وقلة التعليم وغياب الرعاية وهذه الحقيقة علينا إن نعرفها وهي تخص شريحة واسعة من الأطفال وان كانوا طلابا أو تلامذة ولكن المهم من هم في عمر رياض الأطفال لان الصورة التي يعيشونها ستبقى محفورة.. وأشارت إلى إن مهما قدمت الحكومة فانه سيظل شينا يسيرا ولكن العمل لايد أن يستمر حتى لو كان من خلال هذا الاحتفال وتوزيع

في حين عدت رئيس لجنة التربية في مجلس المحافظة لاحتياج خضير الزبيدي الطفولة أمرا حيويا فان أي بلد لا يتقدم إذا ما كانت الطفولة فيه تعاني من الاستقرار الحادي والتربوي والتعليمي.. وأشارت إلى إن الاحتفالية هذه ربما توصل رسالة من أن التعليم هو الأساس لأي طفولة..وطالبت الزبيدي الحكومة العراقية ومجلس النواب بتشكيل هيئة عليا تعنى بالطفولة وتنمي مواهبهم وتضع منهم رجالا يرتبطون بالوطن قبل الاعتناء بهم ماديا من خلال تخصيص رواتب تسد رمقهم..واكد ان المهمة ليست سهلة بكل تأكيد ولكنها أهم ربما حتى من المشاريع الأخرى لأنها تعنى بناء الإنسان وزرع القيم والتربية والأخلاق والالتزام وهي خطوات تبدأ منذ الطفولة.. وأشارت إلى إن في كربلاء الآن نحو ٢٠ روضة للأطفال وهو عدد قليل قياسا إلى عدد الأطفال الذين ربما يصلون إلى عدة آلاف

الهدايا لان رؤية الفرحة على وجه الطفل تعني ان الحياة لم تزل بخير.

أمهات وطاقات

في الاتجاه الأخر ننظر أم حسين التي تملت مبكرا بعمر لم يتجاوز ٣٠ عاما ولديها من الأطفال خمسة من أن اولادها الكبار لم يروا شينا في حياتهم ولم تستطع إدخال أي منهم في رياض الأطفال.. أم حسين ربما تضحك وهي تجلس في بيت للتجاوز بعد أن بنته بمساعدة الأم وقلة التعليم وغياب الرعاية وهذه الحقيقة علينا إن نعرفها وهي تخص شريحة واسعة من الأطفال وان كانوا طلابا أو تلامذة ولكن المهم من هم في عمر رياض الأطفال لان الصورة التي يعيشونها ستبقى محفورة.. وأشارت إلى إن مهما قدمت الحكومة فانه سيظل شينا يسيرا ولكن العمل لايد أن يستمر حتى لو كان من خلال هذا الاحتفال وتوزيع

المراسة إذا لم تتوفر لديهم الإمكانيات. أما المدرس المتقاعد ستار الاسدي فيقول. إذا نظرت الآن إلى الطالب فستجد إن الذكي منهم من كان في رياض الأطفال حتى لو كان من عائلة فقيرة وهذه حقيقة رغم إنها لا تنطبق على الجميع ولكنها الطريق السليم لبناء الشخصية وحب التعلم والتعليم والتطور يبدأ من هذه الأمانت..ويضيف إلى إن رياض الأطفال تعني احتضان طاقات الطفولة وكشف المواهب لان هناك مواهب تحتاج إلى دعم ورعاية وهذه تتم في رياض الأطفال فضلا عن أن رياض الأطفال تعني الحصانة في الوقت الحاضر إذا ما عرفنا ان الكثير من العوائل الفقيرة تبحث عن رزق إن كان للام أو الأب فيكون هناك خلل في المتابعة والتربية واعتقد إن رياض الأطفال ستسنع انهياب التربية للطفل. ويؤكد إن الاعتناء بالطفولة يعني وضع القدم في المكان الصحيح.

وتؤكد معلمة أمضت ٢٤ عاما في تربية رياض الأطفال إن عليها ليس وظيفيا فحسب بل هو تقديم أفضل الخدمات لهذه الشريحة..ويؤكد إن عالم الطفولة عالم ليس مليئا بالأسرار وليس صعبا إذا ما عرف الإنسان كيفية الدخول إليه وهو الحب فحين تعطي الطفل الحب فانه سيحبك قلبه وعقله ويكون مطيعا..ويؤكد أن أجمل عمل أقدمه هو حين اعرف إن هذا الطفل من عائلة فقيرة أو انه يتيم وربما لا احد يصدق من أننا نترقب أبواب الفقراء واليتامى لكي نشجعهم على تسجيل أبنائهم في رياض الأطفال أو لنقدم لهم الهدايا من جويونا الخاصة



الطفولة بحاجة إلى قانون